الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مباركٍ ،،حفظها الله،،

الصف	12
المادة	التربية الإسلامية
الفصل	الأول
الوحدة	الثانية
رقم الدرس	5
الصفحة	138 -145

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

١- أتعرّفَ نشأةَ الشّيخةِ فاطمةَ وسيرَتها الذّاتيّةِ.

٢- أُوضّحَ جوانبَ شخصيّتِها.

٣-أستنبط صفاتِها الشّخصيّةِ.

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

٤-أذكرَ الجوائزَ التّشجيعيةَ الَتي أطلقَتْها.

٥-أُبيّنَ الألقابَ الّتي حصلَتْ عليها.

٦-أحرصَ على الوفاءِ برسالتِها الإنجازيّةِ.

«لقد عملْتُ منْ أجلِ أنْ تكونَ المرأةُ شريكاً أساسيًّا في البناءِ والتّنميّةِ، وسأظلُّ أواصلُ دعمَ المرأةِ أينَما كانتْ، فهيَ مفتاحُ السّلامِ في عالمِ اليومِ. فالمرأةُ بلا شكٍّ قادرةٌ على نشر ثقافةِ السلّامِ وغرسِها في نفوسِ الأجيالِ. إنّنا في عالمِ اليومِ الّذي تسودُه الاضطراباتُ والنزعاتُ ما أحوجُنا إلى نشرِ ثقافةِ السّلامِ، وما أحوجُنا إلى تعليمِ أبنائِنا ما هو السّلامُ وكيفَ لنا أنْ نحقّقَهُ.

أرى أنَّ تحقيقَ السّلامِ بيدِ المرأةِ المتعلّمةِ، الّتي تعيشُ في مجتمع يكفلُ لها المساواةَ في الحقوقِ والواجباتِ،

إنَّ تمكينَ المرأةِ هدفٌ إستراتيجيٌّ منْ أجلِ تحقيقِ السّلامِ.»

أقرأُ، وأجيبُ:

ما المحاورُ الّتي تناولَتْها هذهِ المقولةُ؟

- رؤية الشيخة فاطمة بنت مبارك لدور المرأة في العالم.
- نشر ثقافة السلّام.
- المساوة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات.
- التعليم هو أساس تحقيق النجاح.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أمُّ الإمارات:

سموُّ الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مبارك قرينةُ
مؤسِسِ دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتّحدة
المغفورِ له الشّيخِ زايد بنِ سلطانَ آلِ نهيانِ
طيب اللّه ثراه. ورائدة العملِ النسائي
والنهوضِ بالمرأة
في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ

نشأتُها:

وُلدَتْ الشيخةُ فاطمةُ بنتُ مبارك الكتبي فِي الهير بمنطقةِ العينِ في إمارةِ أبو ظبي وعاشَتْ طفولتَها في كنَفِ أسرةٍ بدويّةٍ محافظةٍ متدينةٍ. أحبّتْ بساطة حياةِ البداوةِ وقيمها، مثل الكرمِ والوفاءِ والعطاءِ والأصالةِ، واستمدّتْ من هذه البيئةِ ثقافتَها، فنشأتْ مؤمنةً كريمةً معطاءةً وفيةً.

تزوّجت الشّيخة فاطمة بنت مبارك من
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله
في بداية العام ١٩٦٠،
فنهلت من مدرسة
الحكمة والخير العميم،
مدرسة زايد الخير رحمه الله،
التي تخطت الحدود،
وبلغت الآفاق بفضل الله تعالى وتأييده،
فرسخت قناعاتها وأطلقت طاقاتها وابداعاتها،
وقد حظيت بدعم الشيخ زايد رحمه الله،
وثقته في رأيها ورؤيتها.

منْ جوانبِ شخصيتِها:

أولاً: حرصّها على الدّينِ والأخلاقِ:

حرصَتِ الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مباركٍ . **على قيمِ الإسلامِ النّبيلةِ**، وتعميقِها في نفوسِ الشّبابِ والأجيالِ الصّاعدةِ،
فوجّهَتْ وسائلَ الإعلامِ والتّثقيفِ والمؤسساتِ التّربويّةِ إلى نشرِ الوعي وترسيخِ القيمِ، ومحاربة السّلوكاتِ غير الأصيلةِ،
و الاهتمامَ بالنّدواتِ الدّينيّةِ، لتذكيرِ الأجيالِ الجديدةِ بما ألزَم بهِ الدّينُ الإسلامي الأبناءَ تجاهَ الآباءِ،
كما أنَّها أنشأتْ جائزةَ البرِّ لتكريسِ معاني الوفاءِ والعطاءِ

أولاً: حرصها على الدّينِ والأخلاقِ:

كذلك تحرصُ الشّيخةُ فاطمةُ على ترسيخِ القيمِ الرّوحيّةِ لشهرِ رمضانَ المباركِ، منْ خلالِ إفطارِ الصّائمِ، والّذي أطلقَتْهُ في بعضِ الدّولِ، حتّى شملَ مدنَ تلكَ الدّولِ جميعها.

كما أنَّها حَفِظَها اللهُ، درسَتْ علومَ القرآنِ الكريمِ وتفسيرِهِ، والحديثَ الشرفَ وأصولَ الفقهِ، **فجمعَتْ الإيمانَ والعلمَ والعملَ،**

وأضافَتْ لذلك دراسةَ الآدابِ والعلومِ الإنسانيّةِ والتّاريخِ، وهذا يُجسّدُ قولَه صلى الله عليه وسلم: « **طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ** » . (الجامع الصّغير)

أتعاونُ، وأعلّلُ:

❖ دراسةَ الشيخةِ فاطمةَ للعلومِ الدّينيّةِ و الإنسانيّةِ:

❑ **لتجمع بين الإيمان والعلم والعمل.**

❖ إنشاءَ الشّيخةِ فاطمةَ لجائزةِ البرِّ :

❑ **لتكريس معاني الوفاء والعطاء في المجتمع.**

ثانياً: الحرصُ على العلمِ والتّعليمِ:

تنبّهتْ الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مبارك إلى أهميّةِ بناء الإنسانِ الحضاريِّ المعاصرِ، فحرصَتْ على التّعليمِ لجميعِ فئاتِ المجتمعِ، أبنائِه و بناتِه، الصّغارِ والكبارِ، فعملَتْ على إزالةِ الأميّةِ منْ المجتمعِ وبخاصة الأميّةُ بينَ النّساءِ، إيماناً منها بتكاملِ دورِ الرّجلِ والمرأةِ في بناءِ الوطنِ ورقيِّ المجتمعِ وسعادتهِ.

ثانياً: الحرصُ على العلمِ والتّعليمِ:

تقولُ الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مباركٍ: "أحلمُ بيومٍ تصلُ فيهِ نسبةُ الأميّةِ في الأمارات والعالم العربي إلى الصّفرِ وقدْ ترجمَتْ قناعتَها وحلمَها على الأرضِ، وها هيَ ترى الأميّةَ تنحسرُ في الأمارات والعالم العربيِّ، وامتدَّ عطاؤُها فتبرّعَتْ لكثيرٍ منَ المدارسِ في الدول العربيّةِ والإسلاميّةِ وجامعاتٍ ومعاهد عالميّة، تشجيعاً للبحثِ العلميِّ في خدمةِ الإنسانيّةِ جمعاء، وباتَتْ آثارُ جهودِها ومبادراتِها ظاهرةً للعيانِ، خاصّةً على المرأةِ الإماراتيّةِ والعربيّةِ، قال صلى اللّه عليه وسلم : " خيرُ الناسِ أنفعُهم للناسِ".

تستقصي، ونُدلّل على:

- العزيمةِ القويّةِ لسموِّ الشّيخةِ فاطمةَ.

- حرصها على التّعليم لجميع فئات المجتمع.
- حرصها على محو الأمية في الإمارات والعالم العربي.

- حبِّها لعملِ الخيرِ في كلِّ مكان.

- امتدَّ عطاؤُها فتبرّعَتْ لكثيرٍ منَ المدارسِ في الدول العربيّةِ والإسلاميّةِ وجامعاتٍ ومعاهد عالميّةٍ

ثالثاً: الحفاظُ على التّراثِ:

بذلَت الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مبارك جهوداً كبيرةً،
بانسجامٍ تام مع توجُّهِ البّاني المؤسسِ الشّيخِ زايدٍ
رَحِمَهُ اللّه والقيادةِ الرّشيدةِ، للحفاظِ على التّراثِ
والهويّةِ الوطنيّةِ، فقدْ رعَتْ الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مبارك
المعارضَ التّراثيّةَ و المتاحفَ، كما أنَّها دعمَتْ التّراثَ
العربيَّ والإسلاميَّ، فقدّمَتْ تبرعاً سخياً
لمركزِ التّراثِ الفلسطينيِّ
حفاظاً على الهويّةِ الفلسطينيّةِ،

ثالثاً: الحفاظُ على التّراثِ:

كذلكَ رعَتْ ولا تزالُ مشروعَ الأسرةِ المنتجةِ،
للمحافظةِ على المهنِ التّراثيّةِ،
لترسيخِ الاعتزازِ بالماضي والانطلاقِ إلى المستقبلِ
بثباتٍ وثقةٍ.

أذكرُ :

❖ بعضَ المعارضِ والمهرجاناتِ المحليّة الّتي قامَتْ برِعايةِ الشّيخةِ فاطمة دعمًا منها للتّراثِ والفَلكلورِ الشّعبي؟

- إطلاق استراتيجية محو الأمية وتعليم المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة في عام ١٩٧٥م.
- رعاية مشروع المسح الوطني لخصائص الأسرة المواطنة عام ١٩٩٨م.
- إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتقدم المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة ٢٠٠٢م، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفيم) .
- رعاية جائزة جواز السفر الثقافي والتي تديرها مؤسسة التنمية الأسرية عام ٢٠٠٣م في أبوظبي.

❖ بعض المعارضِ والمهرجاناتِ المحليةِ التي قامتْ برعايةِ الشّيخةِ فاطمة دعماً منها للتّراثِ والفلكلورِ الشّعبي؟

- إطلاق برنامج المرأة والتكنولوجيا في دولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع شركة ميكروسوفت.

- رعاية برنامج تعزيز دور البرلمانيات في دولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفيم) خلال الفترة(٢٠٠٦م-٢٠٠٨م)، بهدف تعزيز دور البرلمانيات وتأهيل المرأة للمشاركة في الحياة السياسية والبرلمانية.

- إطلاق حملة كوني جاهزة عام ٢٠١٣م.
- إطلاق حملة في بيتنا مسعفة عام ٢٠١٣م.

- رعاية مسابقة "حديقتي مدينتي" بالتعاون مع دائرة الشؤون البلدية في عام ٢٠١٣م.
- إطلاق تطبيق متجر الأسر المنتجة في عام ٢٠١٥م.

رابعاً: الجانبُ الإنسانيُّ:

إنَّ الأعمالَ الإنسانيّةَ التي قامَتْ بها الشّيخةَ فاطمةَ بنتُ مباركٍ حَفِظها الله
قدْ بلغَتِ الآفاقَ، فقدْ حرصَتْ على رعايّةِ كبارِ السّنِ،
كما حرصَتْ على رعايّةِ الطّفولةِ،
ورعايّةِ اليتيمِ، ورعايّةِ ذوي الإعاقةِ، منْ خلالِ رؤيةٍ إيمانيّةٍ مخلصةٍ،
تقولُ حَفِظَها الله في حديثٍ لها عن المعاقينَ: « هُمْ أصَحابُ فضلٍ حينَ يمنحونَنا
هذا الشّرفَ الإنسانيَّ والفرحَ الإيمانيَّ بالتّقربِ بهم إلى الله تعالى
طامعينَ في رضاهُ وحدَهُ».

إنَّ هذهِ النّظرةَ الإيمانيّةَ تجعلُ العطاءَ الإنسانيَّ لا يتوقفُ عندَ حدٍّ،
وتمثّلُ منطلقاً سليماً
لكلِّ منْ يتصدّى للعملِ الخيريِّ والتّطوعيِّ، وتفتحُ بابَ المبادرةِ للآخرينَ
دونَ النّظرِ إلى حجمِ العملِ،
كما أنَّها تعكسُ تواضعَ الشّيخةِ فاطمةَ بنتُ مباركٍ حَفِظَها الله
ومقدارَ حبِّها للعملِ.

رابعاً: الجانبُ الإنسانيُّ:

منْ هُنا نجدُ أنَّ الأيادي البيضاءَ للشّيخةِ فاطمةَ حَفِظَها اللّه قدِ امتدَّتْ إلى دولٍ عديدةٍ، فقدّمَتْ الدّعمَ لأطفالِ العراقِ، وأطفالِ فلسطينَ، وتبرّعَتْ لمستشفى الأطفالِ في مصرَ، ولدورِ رعايّةِ المسنّينَ في لبنانَ، و لمتضرري الجفافِ في أفريقيا، وقدّمَتْ عشراتِ الألافِ منْ هدايا العيدِ للطّفلِ اليتيمِ، والكثيرَ الكثيرَ، وهي تعتبرُ كلّهُ واجباً،

رابعاً: الجانبُ الإنسانيُّ:

تقولُ حَفِظَها اللّه بعدَ أنْ طلبَتْ
وضعَ خطّةٍ لإغاثةِ الشّعبِ العراقيِّ:

• " هَيَ واجبٌ إسلاميٌّ منْ شعبِ الإماراتِ تجاه شعبِ العراقِ"
وهذا يعكسُ تفانيها في العملِ وتجاوزَ حدودِ الذّاتِ
إلى العملِ الجماعيِّ ومنْ أجلِ الجميعِ.

أستنتج :

❖ صفاتَ الشّيخةِ فاطمةَ بنتُ مباركٍ من خلالِ كلِّ ما سبقَ:

✓الكرم.	✓الوفاء.
✓العطاء.	✓حب العمل.
✓المثابرة.	✓الرحمة.
✓التواضع.	✓العزيمة.

أتأمّلُ، وأُعبّرُ :

بعدَ الاطّلاعِ على إنجازاتِ سموِّها في شتّى المجلات، أُعبّرُ عنْ:

- رؤيتِها الثّاقبةِ في الرّعايةِ بالضّعفاءِ والمحتاجينَ.

الجانب الإنساني للشّيخةِ فاطمةَ حفِظَها اللّه قدِ امتدَّتْ إلى دولٍ عديدةٍ، فقدّمَتْ الدّعمَ لأطفالِ العراقِ، وأطفالِ فلسطينَ، وتبرّعَتْ لمستشفى الأطفالِ في مصرَ، ولدورِ رعايّةِ المسنّينَ في لبنانَ، و لمتضرري الجفافِ في أفريقيا، وقدّمَتْ عشراتِ الألافِ منْ هدايا العيدِ للطّفلِ اليتيمِ، والكثيرَ الكثيرَ، وهي تعتبرُ كلّهُ واجباً،

- مبادرة توفير الحقيبة المدرسية للأيتام في البوسنة و الهرسك بتاريخ ٢١ يونيو ٢٠١٤م.
- تقديم منحه مالية بقيمة ٦٠ مليون جنيه استرليني لإنشاء

أول مركز في العالم لأبحاث الأمراض النادرة للأطفال بلندن لمستشفى (جريت أورموند ستريت) و يعد أحد مستشفيات الأطفال الرائدة في العالم بتاريخ ١٦ يوليو ٢٠١٤م

- إطلاق مبادرة العيدية للأطفال المحرومين برعاية المجلس الأعلى للأمومة و الطفولة بتاريخ ٢٥ يوليو ٢٠١٤م.
- مبادرة توزيع مساعدات شتوية على ٥٦٩ عائلة سورية لاجئة بالمملكة الأردنية الهاشمية بتاريخ ١٨ ديسمبر ٢٠١٤م.

ص 142

أتأملُ، وأُعبّرُ :

بعدَ الاطّلاعِ على إنجازاتِ سموِّها في شتّي المجلات، أُعبّرُ عنْ:

- مدى شكري وتقديري وامتناني لهذهِ الجهودِ العظيمةِ.

نشاط فردي

أتأمل، وأعلّل :

عدمَ اقتصارِ الشّيخةِ فاطمةَ في العمل التّطوعيّ على دولةِ الإماراتِ.

لرؤيتها الإيمانية المتميزة بأن العمل الخيري يشمل المجتمع الإنساني
وتعتبر سموِّها الفعل الخيري والتطوعي واجب إسلامي
من شعب الإمارات لجميع الشعوب.

أستنتجُ:

أسبابَ حرصِ الشّيخةِ فاطمةَ بنتُ مباركٍ على المشاركةِ في مؤتمراتِ العملِ الخيريِّ ورعايتِها.

-لإيمان سموِّها بأن العمل الخيري بحاجة لتعاون من جميع المؤسسات والدول لحاجة الإنسانية له.

إطلاقُ الجوائز التّشجيعيّة:

جائزة سمو الشيخة

فاطمة بنت مبارك

للشباب العربي الدولية

الألقابُ:

أم العرب.

أم الإمارات

وسام سعف النخيل الأكاديمية برتبة فارس والذي يعد أحد أعرق الأوسمة الفرنسية التي تمت تأسيسها بيد أشهر قادة فرنسا نابليون الأول في ١٧ مارس ١٨٠٨م، ويقدم للشخصيات البارزة وأصحاب الإنجازات الرائدة في مجالات التعليم والثقافة والبحوث التربوية وذلك في ١٢ إبريل ٢٠٠٦م.

أُنظّمُ مفاهيمي:

الشّيخةُ فاطمِةُ بنتُ مباركٍ
حفظها اللّه

نشأتها

وُلدَتْ الشيخةُ فاطمةُ بنتُ مبارك الكتبي في الهير بمنطقة العين في إمارة أبو ظبي وعاشَت طفولتها في كنَفِ أسرة بدوية محافظة متدينة. أحبّت بساطةَ حياةِ البداوةِ وقيمها، مثل الكرمِ والوفاءِ والعطاءِ والأصالة، واستمدت من هذه البيئة ثقافتها، فنشأت مؤمنة كريمة معطاءة وفية.

-جوانبُ شخصيّتها

١ -الدين والأخلاق.
٢ -الجانب الإنساني.
٣- الحفاظ على التراث
٤ -الحرص على العلم والتعلم.

أُنظّمُ مفاهيمي:

الشّيخةُ فاطمِةُ بنتُ مباركٍ حفظها الله

الجوائز التي نالتها

١-مُنحت سمو الشيخة شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم الإنسانية والاجتماعية من جامعة الجزائر بالجمهورية الجزائرية

٢- الإبداع والتميز المجتمعي.

٣ – جائزة أسرة الدار.

٤ – جائزة المرأة الرياضية.

٥ – جائزة أم الإمارات للأم المثالية.

٣ -مُنحت سموها شهادة الدكتوراه الفخرية في التربية من جامعة دانكوك في كوريا الجنوبية، وذلك تقديراً لدور سموها في مجال دعم المرأة والارتقاء بمكانتها بشكل خاص ودعم العمل الاجتماعي والتعليم بشكل عام في ٢٧ سبتمبر ٢٠١٢م.

-الألقاب التي استحقتها

١ –أم الإمارات.

٢ –أم العرب.

٣- أم الشيوخ.

٤ – شخصية العام للمرأة القيادية في العالم العربي للعام ٢٠١٤ م.

٥ -تسمية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك سفيرة فوق العادة لمنظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة (الفاو)

أنشطةُ الطّالبِ

أجيبُ بفردي:

- أولاً: علّلْ:

١- تعتبرُ سموُّ الشّيخةِ فاطمةَ رائدة العملِ النسائيِّ في دولةِ الإماراتِ.

◆ لإيمان سموها بأن المرأة هي مفتاح السلام في عالم اليوم وخاصة المرأة المتعلمة.

٢ – حرصُها على التّعليمِ لجميع فئات المجتمع كباراً وصغاراً.

◆ إيمانا منها بأهمية بناء الإنسان الحضاريّ المعاصر لبناء الوطن ورقي المجتمع وسعادته.

ثانيا: اذكر بعض الأعمالِ التي قامت بها الشيّخةُ فاطمةُ للمحافظة على التّراثِ:

رعاية سموِّها:

١ – مهرجان أم الأمارات.

٢ -رعاية مهرجان الأسر المنتجة منذ العام ١٩٩٧م.

٣ – مهرجان الحفاظ على البيئة.

ثالثاً

ضعْ إشارةَ(√) أمامَ العبارةِ الصّحيحة، و إشارة (x)أمام العبارة غير الصّحيحة

(x) وُلدَتْ الشّيخةُ فاطمةُ في اليحرِ بمنطقةِ العين.

(√) **جمعَتْ الشّيخةُ فاطمةُ في دراستها بين العلمِ والعمل.**

(√) لُقّبَتْ الشّيخةُ فاطمةُ بأمِّ العرب.

(√) حرصَتْ على محاربةِ السّلوكاتِ غير الأصليةِ.